[213] فقال: (لتخبرني أو لاقتلنك)، فسمع الحسن فخرج وقال لاخيه: (خل عن الرجل). فقال: (لا وا حتى اسمعها)، فأعادها الرسول عليه فقال: (قل له يقول لك الحسين بن على بن فاطمة: يا ابن الزرقاء الداعية الى نفسها بسوق ذي المجاز، صاحبة الراية بسوق عكاظ، ويا ابن طريد رسول ا ولعينه، اعرف من أنت ومن أمك ومن أبوك)، فجاء الرسول إلى مروان فأعاد عليه ما قالا فقال له: ارجع إلى الحسن وقل له اشهد أنك ابن رسول ا، وقل للحسين اشهد أنك ابن علي بن أبي طالب، فقال: للرسول (قل له كلاهما لي ورغما). (1) (170) - 31 - قال ابن هشام: قال ابن اسحاق: وحدثني يزيد بن عبد ا بن اسامة بن الهادي الليثى: أن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى حدثه، أنه كان بين الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام، وبين الوليد ابن عتبة بن أبي سفيان - والوليد يومئذ أمير على المدينة أمره عليها عمه معاوية ابن أبى سفيان - منازعة في مال كان بينهما بذى المروة. فكان الوليد تحامل على الحسين عليه السلام في حقه لسلطانه، فقال له الحسين عليه السلام: (أحلف با لتنصفني من حقى أو لاخذن سيفى ثم لاقومن في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله ثم لأدعون بحلف الفضول). قال: فقال عبد ا بن الزبير وهو عند الوليد حين قال الحسين عليه السلام ما قال وأنا أحلف با لئن دعا به لاخذن سيفى، ثم لاقومن معه حتى ينصف من حقه أو نموت جميعا. قال: فبلغت المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري، فقال مثل ذلك، وبلغت عبد الرحمن ابن عثمان بن عبيدا التيمى، فقال مثل ذلك، فلما بلغ ذلك الوليد بن

_____ (1) - تذكرة الخواص: 188.